

## الحلال والحرام

### هوية الصفحة

هذه الصفحة مخصصة لمعالجة الاختناقات بين النظم الاسلامية (الحلال والحرام) والنظم الحضارية المعاصرة وسوف تتم معالجة الاختناقات من خلال مضامين مشروع جمعيتنا الفكري والمطروح على موقع الجمعية ولكن بمنهجية خاصة بهذه الصفحة .. هذه الصفحة سوف لن تختص بالدفع عن (الحلال والحرام) بل سوف تضع له برنامجا فكريا فيه مضامين فكرية مستحلبة من برنامج الخلق وليس من مبتكرات حضارية تم ترسيخها وفرضها من خلال منظومة بشرية سواء أكانت افكارا افلاطونية او ثوابت مختبرية او نظم سياسية وضعت ثوابتها الحضارية خارج منظومة الخالق وبالتالي اصبحت في برنامج جمعيتنا خاضعة للتغيير بموجب نظم الخالق في المخلوق

هذه الصفحة ستكون الاكثر جدلا بين نظم الخالق ونظم المخلوق المبتكرة ومن ذلك الجدل المنطوق يطفو على مسطحات هذه الجمعية مقعد الراصد الذي يرى بعين الخليقة لا بعين المخلوق ومزاجيته المفتعلة مع حضارة الانسان المعاصر

هذه الصفحة سيكون فيها للجدل المنطوق حضورا مختلفا عن المنهجية المعتمدة في برنامج الجمعية حيث كانت المادة القراءانية هي المادة الوحيدة التي يمكن التعامل معها في مباحث علوم القرآن العظيم ... الاقتراب من فلسفة الكلام في هذه الصفحة لا يعني ان الجمعية تسعى لترسيخ فلسفة الكلام في بحوثها بل ان هذه المحاولة تشبه الى حد ما حضور دعاة الدين في نوادي المتحضرين لا لغرض ان يكونوا اعضاء في تلك النوادي بل ليكون لصوت الداعية حضورا في ناديهم كما هي سنة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام في حضوره المكثف في دار الندوة لقريش ابان كفرها حيث سجل ذلك الحضور الشريف خرقا لدستور نادي (دار الندوة) ولكن الاسلوب الذي اعتمده المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام كان لغرض اجهاض الفكر الفاسد رغم ان دار الندوة كانت تمثل رحيق الفكر الفاسد في كفر قريش وساداتها في اكبر عاصمة للاصنام عرفها التاريخ

لا تمتلك منهجيتنا المعتمدة في مشروع البحث أي برنامج لفلسفة الكلام لان كلام الفيلسوف يتجرد من منظومة الخالق ولا يستطيع الفيلسوف مهما بلغ به الطول الفكري ان يصف الجنة والنار بفلسفته وفي فلسفة الكلام تتصارع العقول مع نظم البحث المعتمدة في مشروع جمعيتنا ومثال ذلك فان (سابقية النهار على الليل) لا يمكن ان تشكل اشارة لدى الفيلسوف ولا يمكن ان تكون (من يسبق من) في قاموس الليل والنهار عنده ولكن الباحث بعلم القراءان له في سابقية النهار على الليل سنة من سنن الخلق يعتمدها بدستوريتها القراءانية

نؤكد تجريد مشروعنا من فلسفة الكلام ونؤكد ان فلسفة الكلام منهج معتمد خارج مشروعنا الفكري قد لا نعترض عليه ولكنه منهج لا يتلائم مع طروحائنا وان مهمة هذه الصفحة ان تتحدث عن الاختناقات الفكرية بين نظم الخلق (الاسلام) ونظم المخلوق (حضارة العصر) بمنهجية الفلاسفة لغرض تحصين طروحات نظم الخلق من القولية التي تقولبت بها ازاء نجاحات عظمى لمنظومة المخلوق (حضارة المعاصرين) امام ضمور الفكر العقائدي واضمحلال تألقه التطبيقي بين معتنقيه والاكثر اشارة عندما قامت بعض العناصر المنتمية لحضارات العصر في مهاجمة منظومة الخلق (الاسلام) وتحدثت تقارير منتصف القرن العشرين عن نشاطات فكرية امتلكت صحفا منشورة على الملأ في حاضرة مصر ونشاطات اخرى نهجت منهج النشر المكتبي واليوم تتعاضم الهجمة في برامجيات الشبكة الدولية ومواقع الدعاية فاقت حد القبول دون ان تنالها دفوعات الغيارى على دين الله

الدفع التي تقدمها هذه الصفحة هي مناورة اعتمدت على هامش بحوثنا لتكون لعاشقي الكلام عند قلة عاشقي البحوث التخصصية والهدف من ذلك هو توسيع مساحة التبادل الفكري لاهل العقيدة في التسليح بمضامين نظم الخلق من خلال عقلانية (عامة) وليس من خلال عقلانية (خاصة) قد يختص بها رواد علوم الله المثلى الذين يشكلون الهدف من برنامج الجمعية

الترابط الفكري الذي تهدف الى ترسيخه هذه الصفحة بمواضيعها انما تعتبر بمثابة اعلان دعاية نهائي لمضامين دقيقة في نظم الخلق ويحاول ساطر سطورها ان يتقاذف فلسفة الكلام بمنهجية علم المنطق الذي يفقد حضوره في ساحة دفاع عن منسك معين كالصلاة والحج والذبح ولعل بعض المفكرين المسلمين قد وضع للصلاة وصفا يطابقه مع وصف رياضة (اليوغا) ولعل بعض مروجي (اليوغا) يربطون بين رياضتهم ومناسك صلوات لاديان وثنية من شرق اسيا او من طقوس الأفارقة ... ستكون مهمتنا معالجة الاختناقات الفكرية سواء كانت ذات عناوين دقيقة كالمثل السابق او انها تكون تحت عناوين (الحلال والحرام) في الذبح او الاباحية او التبرج او من خلال نظم مختلفة بين نظم الخلق في مساواة المرأة والرجل بالميراث وفقدان تلك المساوات في منظومة الخالق (الاسلام)

اغناء هوية هذه الصفحة له ما يبرره لتحسين طروحائنا من جوهريتها المعلنة في (كفايه كلام) الى برنامج (تعالوا نعمل) حيث تدعوا مشاريعنا البحثية الى تثوير الفكر الساخن باتجاه آيات الله في القرآن للحصول على المادة العلمية ... هذه الصفحة سوف لن تكون للنتاج العلمي وهي استمرار لمزيد من الكلام استمر منذ عصر نشاط الفقه في القرن الثاني الهجري ليومنا المعاصر ومكتبة المسلمين تزداد سعة وتضم (فعلا) بحيث اصبحت العلوم التطبيقية (التقنية) المعاصرة زلازلا مدمرا دمر (الحلال والحرام) في مجتمعات المسلمين فاصبح المسلم لا يأبه برفع الحجاب عن عرضه تحت سقف الحضارة المعاصرة واصبحت المرأة تطالب زميلها الرجل بالمساواة حتى في الميراث واصبحت صفحات القرآن وصفحات داعرة مختلطة على صفحة واحدة يفصل بينهما زر سحري من جهاز التحكم عن بعد يتحكم بصفحات جهاز التلفزيون ذو

الالوان الزاهية ... بين اذان المؤذن في رحاب مكة وجسد غانية شبه عاري فاصل واه لا يكاد يكون اكبر من لعبة صغير عابث بذلك الجهاز (التقني)

الحلال اصبح اليوم (ماركه) تسويقية تستهوي المسلمين وسط زحمة لحوم او مأكولات (حرام) دون ان يكون لتلك العلامة (التجارية) تنظير ايدلوجي يتعامل مع ذلك البعد البعيد في العقل لفك ارتباط الحلال من الحرام ليكون المسلم الفطري على بينة من الامر ... الاختلاط الكبير بين (الحلال والحرام) على شاشة التلفزيون يصاحبه (حلال وحرام) مختلط في الاسواق والدوائر وعلى متون السفن والطائرات وعلى صفحات الصحف اليومية وفي السياسة والاقتصاد وفي السندات المالية والقروض الربوية والاسلامية دون ان يكون للمسلمين منظرين يمتلكون المعادلة الحق (نظم الخالق ونظم المخلوق) ليكون المسلم الفطري قادرا على افراز الحلال والحرام من خلال جهاز فحص عقلائي يمكن استخدامه في (زواج المسيار والزواج المؤقت) ومع البغاء والسفاح والاباحية ...

نظرية الحلال والحرام لا تزال تحت عناوين روائية محضه تحتاج الى العمامة والفقه وحلقات الدرس دون ان يكون لتلك النظرية تنظيرات معاصرة ترتفع بالعناوين من دائرة التوجيه والخطابة والتخويف من غضبة الله الى دائرة القناعة العقلانية بين (نظم الخالق ونظم المخلوق) ليقوم فقه معاصر يتعامل مع الاختناق الحضاري خارج المنابر وخارج مدارس الفقه وفي مدرسة (فلسفة كلام) مفتعلة كما يفعل المسافر الى دولة تتكلم لغة اجنبية مما يضطر المسافر فيها لاستخدام لغة غير لغته ليحافظ على ترشيد حاجاته ونشاطه المفروض عليه بسبب سفره

سنسافر مع متابعينا مستخدمين لغة الاعاجم ومنهجهم ليس اضطرارا بل اختيارا حكيما كما يفعل المجاهدون في سبيل الله الذين يتركون مهنياتهم وحرفيتهم ليمتهنوا القتال وهو كره لهم وسلام .. سلام .. سلام .. على من كان على هدى من ربه وكان على سراط مستقيم ( السلام على عباد الله الصالحين) الحاج عبود الخالدي